ግንባር ሃገራዊ ድሕነት ኤርትራ
ፈጻሚ ኣካል

جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية
الهيئة التنفيذية

ERITREAN NATIONAL SALVATION FRONT
Executive Committee

بيان بمناسبة

ذكرى معركة تقوربا المجيدة !!

يحتفل الإرتريون في الخامس عشر من مارس في كل عام بذكرى معركة تقوربا المجيدة. وهذا العام يصاف الذكرى الواحدة والستون لهذه المعركة التاريخية التي وقعت في الخامس عشر من مارس 1964 في منطقة "تقوربا" غرب إرتريا، بين أبطال جيش التحرير الإرتري وقوات الاحتلال الإثيوبي. وتعد معركة تقروبا نقلة عسكرية وسياسية نوعية في المواجهة بين الثورة الإرترية والاحتلال الإثيوبي.

جرت المواجهة بين ثلاثة فصائل من جيش التحرير الإرتري بقيادة الشهيد محمد علي إدريس أبو رجيلة،وقوات إثيوبية مدججة بأحدث الأسلحة، وعلى الرغم من الفارق الكبير في العدد والعدة بين الجانبين، إلا أن أبطال جبهة التحرير الإرتري تمكنوا من إلحاق الهزيمة بجحافل جيش العدو بفضل إيمانهم بعدالة قضيتهم واستعدادهم للتضحية في سبيلها . وهكذا حطم جيش التحرير في هذه المعركة جبروت وغطرسة العدو. وأعاده مندحرًا من حيث أتى يجر أذيال الهزيمة والإنكسار، بعد أن فقد أربعة وثمانون عنصرًا بين ضابط وجندي، وجرح أعداد كبيرة منهم. واستشهد في المعركة ثمانية عشرة من أبطال جيش التحرير الإرتري بعد أن لقنوا العدو درسًا لن ينساه.

توالت بعد هذه المعركة التاريخية العمليات والانتصارات البطولية لجيش التحرير الإرتري، وحقق انتصارات كبيرة هزت كيان العدو الإثيوبي. وبفضلها وبفضل المعارك التالية لها انتشرت أخبار الثورة في كل بقاع إرتريا ، بعد أن كانت محصورة في مناطق محددة. الأمر الذي أدى إلى إزدياد إلتفاف الجماهير حول الثورة وإلتحاق الشباب الإرتري بالنضال.

توجت نضالات وتضحيات شعبنا على مدى أكثر من ثلاثين عاما ، بدحر المحتل الإثيوبي، وإستقلال إرتريا. وكان الأمل أن يطوي شعبنا سنوات المعاناة واللجوء والبؤس والحرمان التي عاشها تحت نير

الاحتلال ، وفتح صفحة جديدة ملؤها التفاؤل ببناء غدٍ مشرق في ظل دولة العدل والديمقراطية والمساواة.

غير أنه وكما يقال تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد استمرت معاناة شعبنا على يد النظام الديكتاتوري الذي خرج من رحم الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا، بصورة أسوأ مما كان عليه الحال

في العهد الاستعماري. حيث استبدل شعبنا الاستعمار بنظام ديكتاتوري قل نظيره في العالم أذاق شعبنا الويلات والانتهاكات والفظائع التي ربما لم يتعرض لها حتى إبان العهد الاستعماري.

لقد أدار نظام الشعبية ظهره لكل ما كان يتطلع إليه شعبنا وقدم من أجلها عشرات الآلاف من الشهداء من خيرة أبنائه. حيث أحال البلاد إلى جحيم، ومزق النسيج الوطني ، وعرّض وما يزال يعرض إرتريا وسيادتها الوطنية للخطر.

وبهذه المناسبة التاريخية نجدد الدعوة للقوى الوطنية الحية بأن تلعب دورها الوطني لانقاذ شعبنا وبلادنا من براثن طاغية العصر . ولا يكون ذلك إلا بالسير على خطى ومبادئ وأهداف ثورتنا المجيدة التي كانت غايتها تحرير الأرض والإنسان.

ونتابع هذه الأيام بقلق بالغ نذر نشوب حرب جديدة بين إرتريا وإثيوبيا، خصوصًا أن الحشود العسكرية على الحدود المشتركة في ذروتها . وفي ذات الوقت وبصورة تؤجج الوضع توالت تصريحات مثيرة من بعض القيادات الإثيوبية، تتوعد بانتزاع منفذ على البحر الأحمر بذريعة أحقيتها ، وهي مزاعم لا تسندها القوانين ولا المواثيق الدولية.

ونحن في جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية نحذر القيادة الإثيوبية من صب الزيت على النار بمزاعم باطلة سبق أن دفع بسببها شعبا البلدان خسائر بشرية ومادية طائلة. وعليه ندعو عدم جر شعوب المنطقة مرة أخرى إلى أتون حرب لن تؤدي إلا إلى المزيد من المعاناة والمرارات والأحقاد التي ستدفع شعوبنا ثمنها من استقرارها وأمنها لعقود وأجيال قادمة. كما نطالب المجتمع الدولي لممارسة الضغط على الحكومة الإثيوبية للكف عن تصريحاتها وأطماعها التوسعية.

إن شعبنا يتطلع إلى علاقات تكامل وتعاون بين كافة دول وشعوب المنطقة ومن بينها بالطبع إثيوبيا. من خلال تبادل المصالح والمنافع. وفقًا للأعراف والقوانين الدولية. وفي هذا السياق نجدد دعوتنا بضرورة ترسيم الحدود بين البلدين وفقًا لاتفاقية الجزائر وقرارات المحكمة الدولية المنبثقة عنها.

ولا يفوتنا أن نجدد الدعوة لكافة القوى الوطنية الإرترية العمل من أجل إنجاح المؤتمر الثالث للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي الذي سيعقد قريبًا حتى يحقق القفزة النوعية المطلوبة في مسيرتنا النضالية. وندعو جماهير شعبنا في الداخل والخارج أن توحد صفوفها والتصدي لدعاة الفرقة والفتن وتنتظم في العمل النضالي من أجل التغيير الديمقراطي في إرتريا. كما ندعو منسوبي الأجهزة العسكرية والمدنية الانحياز إلى جانب حقوق شعبهم ومطالبه العادلة في إقامة دولة الحرية والعدالة والمساواة.

ختاما تحية إكبار وإجلال لأبطال معركة تقوربا المجيدة وكافة أبطال ملاحم التحرير، والرحمة لشهداء تقوروبا وكل شهداء معارك التحرير، وأننا على العهد سائرون حتى تتحقق الأهداف التي سقطوا دونها.

عاشت إرتريا حرة مستقلة
السقوط للدكتاتورية
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار!!

الهيئة التنفيذية
لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية
15 مارس 2025م